المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 13-09-2007
الصفحـات : 3
العـــدد : 14992
المسلسل : 17

الملك وولي العهد في كلمة للمواطنين وأبناء الأمة الاسلامية بمناسبة حلول الشهر الكريم:

أملنا تجسيد معاني الاخوة والتكافل والعطاء ليشعر كل منا باحتياجات الآخرين

واس (جدة)

وجه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام حفظهما الله كلمة بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك لعام ١٤٢٨هـ وفيما يلي نص الكلمة التي تشرف بإلقائها عبر وسائل الاعلام وزير الثقافة والاعلام اياد بن أمين مدني.

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 13-09-2007
الصفحـات : 3
العـــدد : 14992
المسلسل : 17

علينا ان نعطي مجتمعنا ووطننا وأمتنا لتتحقق انسانيتنا وتترسخ كينونتنا كمسلمين

لنجعل من قيمة العطاء والمعاني الانسانية في رمضان ما يحقق لاسلامنا حقيقة معناه

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله الذي قال في محكم كتابه «شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدىً للناس وبينات من الهدى والفرقان».

والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين

أيها الأخوة والاخوات من ابناء هذا الوطن العزيز على قلوبنا جميعا، وأبناء الأمة الاسلامية في كل مكان: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

نستقبل شهر رمضان المبارك الذي أنزل فيه القرآن، والذي يضاعف الله سبحانه فيه الأجر، والذي تشرع فيه أبواب الرحمة والمغفرة، وقلوبنا ملؤها الأمل والرجاء في أن يجعل المولى عز وجل للمسلمين كافة في أيامه الفضيلة ما يجسد معاني الأخوة والمشاركة والتكافل والاحساس بالقيم الانسانية التي تربط بيننا جميعا.

ولعلنا ونحن نتأهب لهذه الفريضة الايمانية الفريدة، ان نتذكر فيما نتذكر قيمة العطاء، العطاء الذي يخرج الانسان من ذاته ليشعر بذوات الآخرين، ويحيل النظر من احتياجاته الى احتياجات من حوله، ويصرف اهتمامه عن ما له الى ما عليه.

فالفرد منا أيها الإخوة والأخوات عليه ان يعطي لتتحقق انسانيته، ولتترسخ كينونته كمسلم منّ الله عليه بالاسلام، يعطي من حوله، ويعطي مجتمعه، ويعطي وطنه، ويعطي أمته، ويعطي الانسانية جمعاء.

والعطاء ان يسخر الانسان نفسه وما حباه الله تبارك وتعالى به من نعم وقدرات ورأي وفكر، وما قدر له سبحانه من امكانات وفرص ليرتقي ويضيف ويخدم وينتج، ويعيش سنوات حياته عضوا فاعلا في بيئته وفي محيطه وفي وطنه وفي أمته وفي عالمه.

وصيام رمضان خير مثال لهذا العطاء، فالصيام عبادة عملية يقيم الانسان خلالها علاقة بنفسه يروضها ويذكرها ويسوسها، وعلاقة بالآخرين في احساسه بهم وتلمسه لاحتياجاتهم وشعوره أنه جزء منهم يسمو بهم ويسمون به.

أيها الإخوة والأخوات:

اللهم اجعل لنا في قيمة العطاء، وفي كل المعاني الانسانية التي تتمثل في رمضان طريقا نسير عليه، وافقا نسعى صوبه، ونموذجا نجسده واقعا معاشا يحقق لاسلامنا حقيقة معناه.

وكل عام وأنتم بخير

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.